التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا الوظيفي لدى معلمي مراحل التعليم العام بمدينة بريدة

أ/ عبدالله بن حمد الصقعوب

إشراف د/ عبدالله بن أحمد العطاس

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة:

التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا الوظيفي لدى معلمي مراحل التعليم العام بمدينة بريدة.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم والرضا الوظيفي لدى معلمي مراحل التعليم العام في مدينة بريدة.
- التحقق من وجود فروق في التفاؤل والتشاؤم لدى معلمي مراحل التعليم العام تبعاً للمتغيرات (المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).
- التحقق من وجود فروق في الرضا الوظيفي لدى معلمي مراحل التعليم العام تبعاً للمتغيرات (المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).
- الوصول إلى عدد من التوصيات ذات العلاقة بالدراسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٩١) معلماً من معلمي مراحل التعليم العام بمدينة بريدة، موزعة على النحو التالي (٩٦ للمرحلة الابتدائية، ٥٢ للمرحلة المتوسطة، ٤٣ للمرحلة الثانوية).

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم من إعداد عبدالخالق (١٩٩٦)، ومقياس الرضا الوظيفي لشاغلي الوظائف التعليمية من إعداد الشابحي (١٤١٧).

نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين أبعاد مقياس الرضا الوظيفي والمقياس ككل مع التفاؤل.

٢- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين أبعاد مقياس الرضا الوظيفي والمقياس ككل مع التشاؤم.

٣- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة في التفاؤل يعزى لاختلاف المرحلة جاءت لصالح معلمي المرحلة الابتدائية مقارنة بمعلمي المرحلة الثانوية.

٤- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة في التشاؤم يعزى لاختلاف المرحلة جاءت لصالح معلمي المرحلة الثانوية مقارنة بمعلمي المرحلة الابتدائية.

٥- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة في التفاؤل يعزى لاختلاف الخبرة.

٦- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة في التشاؤم يعزى لاختلاف الخبرة.

٧- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة في التفاؤل يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٨- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة في التشاؤم يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٩- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة في جميع أبعاد الرضا الوظيفي ومقياس الرضا الوظيفي بشكل عام يعزى لاختلاف المرحلة وجاءت الفروق لصالح معلمي المرحلة الابتدائية مقارنة بمعلمي المرحلة الثانوية والمتوسطة.

١٠- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة في جميع أبعاد الرضا الوظيفي ومقياس الرضا الوظيفي ككل يعزى لاختلاف الخبرة.

١١- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة في جميع أبعاد الرضا الوظيفي وفي مقياس الرضا الوظيفي ككل يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أهم التوصيات : كانت أبرز التوصيات هى :

١) تصميم برامج إرشادية وتدريبية من شأنها تنمية سمة التفاؤل لدى المعلمين وخفض سمة التشاؤم .

٢) العمل على تحسين البيئة التعليمية والنظام التعليمى ليكون بيئة محفزة وجاذبة ودافعة للتفاؤل.

٣) مراعاة أبعاد الرضا الوظيفى والعمل على انجاز وتحقيق متطلباتها للوصول الى حصول المعلم على الرضا المطلوب .

Abstract

Study Title:

Optimism, pessimism, and its relationship to job satisfaction among a sample of teachers in general education of Buraidah.

Study Objectives:

-Knowledge of the relationship between optimism and pessimism and job satisfaction among teachers stages of public education in the city of Buraidah.

-Verify the existence of differences in optimism and pessimism among teachers of general education depending on the variables (grade, years of experience, educational qualification).

-Check for differences in job satisfaction among teachers of general education depending on the variables (grade, years of experience, educational qualification).

-Access to a number of recommendations related to the study.

Study Sample:

The study sample consisted of (191) teachers of general education teacher's stages in Buraidah, broken down as follows (96 for elementary school and 52 for intermediate school and 43 for the secondary school).

Study Tools:

The researcher used in this study Arab List for optimism and pessimism of preparation Abdul Khaliq Scale (1996), and the

measure of job satisfaction for the occupants of the educational functions of preparation AlShabihe (1417).

Study Results:

This study found the following results:

1) There is a positive correlation statistically significant at the significance level (0.01) between the dimensions of job satisfaction scale and the scale as a whole with optimism.
2) There is a negative correlation statistically significant at the significance level (0.01) between the dimensions of job satisfaction scale and the scale as a whole with pessimism.
3) There are significant differences in the significance level (0.01) between the mean scores of respondents in optimism is due to the different stage came in favor of primary school teachers compared to teachers of high school.
4) There are significant differences in the significance level (0.01) between the mean scores of respondents in pessimism is due to the different stage came in favor of secondary school teachers compared to teachers of primary school.
5) Lack of statistically significant differences in the significance level (0.05) between the mean scores of respondents in optimism is due to the different experience.

6) Lack of statistically significant differences in the significance level (0.05) between the mean scores of respondents in pessimism is due to the different experience.

7) Lack of statistically significant differences in the significance level (0.05) between the mean scores of the respondents attributed the optimism qualification variable.

8) Lack of statistically significant differences in the significance level (0.05) between the mean scores of respondents in pessimism attributed qualification variable.

9) There are significant differences in the significance level (0.01) between the mean scores of the respondents in all the dimensions of job satisfaction and a measure of job satisfaction is generally attributed to the different stage came differences in favor of primary school teachers compared to teachers of high school and middle school.

10) Lack of statistically significant differences in the significance level (0.05) between the mean scores of the respondents in all the dimensions of job satisfaction and a measure of job satisfaction as a whole due to the different experience.

11) Lack of statistically significant differences in the significance level (0.05) between the mean scores of the

respondents in all the dimensions of job satisfaction in job satisfaction as a whole qualification is due to the variable scale.

Study Recommendations:

1) Design outreach programs that will feature optimism of teachers and the development of reduced pessimism feature.
2) Work to improve the educational environment and the educational system to be stimulating and attractive environment and driving for optimism.
3) Taking into account the dimensions of job satisfaction and work to accomplish and achieve the requirements to gain access to the teacher to get the desired satisfaction.

١- مقدمة

يعد العاملين في إدارة التعليم من أهم الركائز الأساسية واللبنات الأولى في بناء المجتمع فهم من يساهم ويساعد في بناء مستقبل المجتمع، ورقيهم رقي بالمجتمع كاملاً، لذا كان من الملائم الاهتمام بهم ومعرفة مشكلاتهم ونسبة التفاؤل والتشاؤم لديهم والسعي لربط ذلك بالرضا الوظيفي عندهم.

وبالرجوع إلى عدد من السنوات الماضية نجد أنه تركز اهتمام علم النفس على المشكلات والاضطرابات النفسية دراسة وتشخيصاً وعلاجاً، في حين أهملت الجوانب الإيجابية في شخصية الإنسان إلى حد كبير. ولكن مع نهاية القرن العشرين ومطلع الألفية الثالثة، بدأ اهتمام علماء النفس يتوجه نحو مواطن القوة لا الضعف في الشخصية، لاستثمارها لصالح جودة حياة الفرد وتنمية المجتمعات، وذلك في إطار ما يعرف بعلم النفس الإيجابي. وأصبحت سمات الشخصية الإيجابية من أهم الموضوعات التي يتم تناولها في دراسات علم النفس. (بسيوني، ٢٠١١).

وتشير العديد من الدراسات مثل(Yates, 2000؛ الأنصاري، ٢٠٠٣؛ الحميري، ٢٠٠٥؛ El-Anzi, 2005؛ Abdel-khalek and Lester, 2006؛ الأنصاري وكاظم، ٢٠٠٧؛ السهل والعبدالله، ٢٠٠٩؛ الأفندي، ٢٠١٢؛ القحطاني، ٢٠١٣؛ الزيدان، ٢٠١٤) إلى أن الكثير من صفات وخصائص الإنسان تتأثر وتتشكل نتيجة لحالة التفاؤل والتشاؤم التي يحملها الإنسان، وأن من أبرز هذه الخصائص والصفات التي تتأثر بحالة التفاؤل والتشاؤم عند الإنسان حالة الصحة النفسية، الأداء الوظيفي، الرضا عن العمل والأسرة، مواجهة الأمراض النفسية والجسمية، وضغوط الحياة المختلفة.

في حين يرى سليجمان (٢٠٠٥) أن التفاؤل يحتل مكانةً هامة في جميع نواحي الحياة، إذ يصد حالات العجز بينما يساعد التشاؤم حالة العجز على الانتشار، ولا يعد التفاؤل دواء يستخدم يشفي جميع الأمراض، لكن يمكنه أن يحمي من الاكتئاب ويزيد من مستوى

الإنجاز ويدعم التكوين البدني، أيضاً يعتبر التفاؤل حالة ذهنية مبهجة إلى حدٍ بعيد تنتاب الشخص المتفائل. وعلى ذلك فالتفاؤل عملية تقييم تتجه نحو المستقبل وما يحمل من أحداث ونتائج.

ومن وجهة النظر المعرفية نجد أن الإنسان المتفائل يظهر وكأنه يقوم بحماية ذاته من مشاعر الاكتئاب والحزن الشديد والقلق بسبب الأفكار والتوقعات الإيجابية التي يحملها، وفي المقابل نجد المتشائم يعاني كثيراً من الأفكار والتوقعات السلبية لمجريات الأحداث ومن ثم فهو يتعرض كثيراً لمشاعر الحزن الشديد والاكتئاب والقلق. (السهل، ٢٠٠٩).

ومن الملاحظ أن سنة الرسول عليه الصلاة والسلام تغرس في شخصية الإنسان التفاؤل والإيجابية، وتنأى به عن التقاعس والكسل والسلبية، حتى على مستوى الكلمة التي يقولها الشخص في حق نفسه. (شطناوي،٢٠١٠).

كما أن التفاؤل له أهمية كبيرة في كتاب الله وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إلا أنه نادر الذكر في أحاديثنا اليومية فضلاً عن غيابه شبه التام في سلوكياتنا الحياتية وهذا لا يقتصر على مستوى الأفراد فحسب بل يتعداه إلى كثير من المجتمعات الإسلامية وغير الإسلامية. (الشيمي،٢٠١٣).

وإذا نظرنا إلى المتغير الآخر من الدراسة وهو الرضا الوظيفي فقد أشار (عبدالله، ٢٠٠٨) في دراسته إلى أن الشعور بالرضا لدى الفرد يزيد من الإنتاج، وأن الرضا عن العمل من الأمور الأساسية بالنسبة للفرد والمجتمع، فإذا وُجد شعور بالرضا لدى الفرد عن العمل وعن مرؤوسيه، ينتج بينه وبين من في العمل معه توافق نفسي واجتماعي، وهذا بدوره ينعكس أثره إيجابياً على أداء الفرد.

ويرى الباحث أنه ومع كثرة المتغيرات الموجودة في زمننا الحاضر وكثرة تناول موضوع المعلمين في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي سواءً بالإيجاب أو السلب يتضح أهمية دراسة حالة الرضا الوظيفي لديهم وهل له علاقة بمفهوم التفاؤل والتشاؤم، وهل كلما زادت سنوات الخبرة يزيد التفاؤل أو يقل أو يرتفع الرضا عن الوظيفة أو يقل، وإن المطلع

على الدراسات حول هذا الموضوع يجد أنها قليلة جداً – على حد اطلاع الباحث – مع العلم أنها تتناول فئة كبيرة ولها أثر كبير في بناء المجتمع ورقيه وتحقيق أهدافه وطموحاته.

ويؤكد هذا ما يراه عبدالخالق(١٩٩٩) من الدراسات النفسية للتفاؤل والتشاؤم دراسات حديثة لا تتجاوز على أقصى تقدير العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين، هذا على المستوى العالمي، أما على المستوى العربي فإن الاهتمام بهذين المفهومين بدأ في عام (١٩٩٥).

وموضوع الرضا الوظيفي في مجال العمل له أهمية عظيمة في سعادة ونجاح المعلم في مهنته، فمن خلال الوظيفة المهنية التي يقوم بها يستطيع التعبير عن قيمه الذاتية، والشعور بتحمل المسئولية ومن خلال الشعور الداخلي للرضا يستطيع المعلم الإحساس بتقدير الآخرين والطلاب، وتقدير نفسه؛ حتى يصل إلى مستوى من التفاؤل الايجابي عن عمله مما قد يؤثر على أدائه المهني ويجعله يعيش حياة مهنية فاعلة لها معنى يشعر فيها بالاحترام، والتقدير، والانجاز.

ومن الممكن أن يستخدم التفاؤل والتشاؤم في عمل تقدم ملحوظ نحو تحقيق الأهداف الذاتية وزيادة تقدير الذات، أيضاً من الممكن أن يعرف الناس سواءً كانوا متشائمين أو متفائلين بعض الطرق التي تتوافق مع القلق أو علاجه، وأن يفهموا مخاطر التفاؤل غير الواقعي وإيجابيات التشاؤم الدفاعي والتفاؤل، وأن يعتمدوا على التفاؤل أحادي الجانب، الواقعي (الفنجري،٢٠٠٧).

ويرى الباحث أن التربية بلا شك تؤدي دوراً بالغ الأهمية حيث تغرس الكثير من القيم في بداية حياة الفرد بل ربما مكث الطالب في مدرسته وقتاً تجاوز مكوثه مع والديه وفي بيته.

كما أن التربية معنية بتهيئة البيئة المحيطة بالإنسان والمتواجد فيها لكي ينمو النمو السليم الشامل المتوازن الكامل في جميع جوانب شخصيته بما يمكنه من تنمية نفسه ومجتمعه وتحقيق الجودة في جميع الجوانب النفسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية أي تحقيق الجودة الشاملة. (بخيت، ٢٠١٢).

٢- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

يعتبر موضوع التفاؤل والتشاؤم من الموضوعات المهمة في علم النفس لما له من تأثير في سلوك الأفراد وفي حالتهم النفسية، فعندما تلبى جميع حاجات الفرد يشعر بالتفاؤل وبأنه يستطيع أن يحقق أهدافه مما يجعله يشعر بالسعادة والانبساط وبالتالي يحفزه على أن يقبل على الحياة بهمة وعزيمة ويضع أمامه كل اعتبارات النجاح، أما إذا فشل الفرد في تحقيق حاجاته فإنه يشعر بالتشاؤم وبأنه لا يستطيع أن يحقق أهدافه مما يجعله يشعر باليأس والإحباط وفقدان الأمل ويقبل على الدنيا بفتور وهو متوقع للفشل على الدوام. (المجدلاوي، ٢٠١٢).

ويتحفظ الباحث على ماذكره (أبو العلا،٢٠١٠) من أن هذا الموضوع لم يأخذ الاهتمام الكافي في الدراسات النفسية إلا مؤخراً، هذا على مستوى البحوث الأجنبية أما على مستوى البحوث العربية فمازال هذا الاهتمام محدوداً رغم التسليم بأهمية دوره بالنسبة للسلوك الإنساني بشكل عام والصحة النفسية بشكل خاص. بل إنه وبحسب –حدود علم الباحث– وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت التفاؤل والتشاؤم والدراسات التي تناولت الرضا الوظيفي إلا إن الدراسات التي حاولت الربط بينهما قليلة سوى دراسة (بالبيد،١٤٢٩) بل لم تُبحث على عينات المعلمين في المجتمع السعودي، لذا تتجه هذه الدراسة إلى بحث هذه العلاقة نظراً لأهميتها وتأثيرها على الصحة النفسية.

ومما سبق عرضه تتضح مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على عدد من التساؤلات التالية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين التفاؤل والتشاؤم والرضا الوظيفي لدى معلمي مراحل التعليم العام في مدينة بريدة؟

٢- هل توجد فروق في التفاؤل والتشاؤم لدى معلمي مراحل التعليم العام في مدينة بريدة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)؟

٣- هل توجد فروق في التفاؤل والتشاؤم لدى معلمي مراحل التعليم العام في مدينة بريدة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

٤- هل توجد فروق في التفاؤل والتشاؤم لدى معلمي مراحل التعليم العام في مدينة بريدة تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

٥- هل توجد فروق في الرضا الوظيفي لدى معلمي مراحل التعليم العام في مدينة بريدة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)؟

٦- هل توجد فروق في الرضا الوظيفي لدى معلمي مراحل التعليم العام في مدينة بريدة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

٧- هل توجد فروق في الرضا الوظيفي لدى معلمي مراحل التعليم العام في مدينة بريدة تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

٣- أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى محاولة التحقق من الأهداف التالية:

- الكشف عن العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم والرضا الوظيفي لدى معلمي مراحل التعليم العام في مدينة بريدة.
- التحقق من وجود فروق في التفاؤل والتشاؤم لدى معلمي مراحل التعليم العام تبعاً للمتغيرات موضع الاهتمام في الدراسة.
- التحقق من وجود فروق في الرضا الوظيفي لدى معلمي مراحل التعليم العام تبعاً للمتغيرات موضع الاهتمام في الدراسة.
- الوصول إلى عدد من التوصيات ذات العلاقة بالدراسة، ومساعدة متخذي القرارات بإجراء التعديلات المناسبة.

٤- أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

١- تفيد هذه الدراسة في زيادة المعلومات عن التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا الوظيفي لدى المعلمين في مراحل التعليم العام.

٢- سعت هذه الدراسة إلى تفسير العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا الوظيفي لدى عينة من معلمي مراحل التعليم العام في مدينة بريدة.

٣- تناولت هذه الدراسة بعض المتغيرات التي يريد الباحث دراسة أثرها وتأثيرها على التفاؤل والتشاؤم والرضا الوظيفي وهي (المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، إذ سعت إلى تقديم الأسلوب الأمثل لفهم العلاقة بين هذه المتغيرات وتأثيرها على معلمي مراحل التعليم العام.

٤- اشتملت عينة الدراسة معلمي مراحل التعليم العام في مدينة بريدة، وتعتبر من الدراسات الأولى – حسب اطلاع الباحث – التي درست التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا الوظيفي مع هذه العينة.

٥- تسهم هذه الدراسة في إثراء الدراسات في مجال علم النفس بوجه عام، وفي توفر قدر من المعلومات حول مفهومي التفاؤل والتشاؤم والرضا الوظيفي.

الأهمية التطبيقية:

تظهر الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في كونها تساعد المؤسسات التعليمية ومتخذي القرار في التعليم وتعينهم على تحقيق أهدافهم التي يرمون إليها.

كما يستفاد من هذه الدراسة أيضاً في رفع مستوى التفاؤل والرضا الوظيفي لدى المعلمين في مراحل التعليم العام. أيضاً كون دراسة التفاؤل والتشاؤم استحوذت على اهتمام بالغ من قبل الباحثين في مختلف المجالات النفسية، وذلك بسبب ارتباطهما – التفاؤل والتشاؤم – بالصحة النفسية للفرد، حيث أكدت معظم النظريات كما ذكر (الأنصاري، وكاظم، ٢٠٠٧) ارتباط التفاؤل بالصحة والسعادة والمثابرة والإنجاز والنظرة الإيجابية للحياة، في حين يرتبط التشاؤم باليأس والفشل والمرض والنظرة السلبية للحياة.

وفي ضوء ما ستسفر عنه هذه الدراسة من توصيات فإنه يمكن الاستفادة منها في معرفة العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم والرضا الوظيفي والسعي لإعداد برامج إرشادية وتوعوية تساعد في تحقيق الرضا الوظيفي وارتفاع التفاؤل وانخفاض التشاؤم لدى معلمي مراحل التعليم العام.

٥- مصطلحات الدراسة

التفاؤل:

عرفه عبدالخالق (١٩٩٦ :٣٦١) بأنه: "نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير ويرنو إلى النجاح ويستبعد ما خلا ذلك".

ويعرفه مكي (٢٠١٤: ٢٤) بأنه "انشراح القلب وتوقع الخير".

ويعرفه الباحث إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلمين بمدينة بريدة على مقياس التفاؤل وأبعاده المستخدم في هذه الدراسة الحالية. حيث تعكس الدرجة العالية مستوى عال من التفاؤل بينما تعكس الدرجة المنخفضة مستوى متدني من التفاؤل.

التشاؤم:

عرفه أحمد عبدالخالق (١٩٩٦ :٣٦١) بأنه "بأنه توقع سلبي للأحداث القادمة يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ ويتوقع الشر و الفشل وخيبة الأمل ويستبعد ما خلا ذلك إلى حد بعيد".

وقد عرفه شاورز (Showers,1992:474) بأنه: "حصر الفرد اهتمامه وانتباهه بالاحتمالات السلبية للأحداث المستقبلية".

ويعرفه الباحث إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلمين بمدينة بريدة في مقياس التشاؤم وأبعاده المستخدم في هذه الدراسة الحالية.

الرضا الوظيفي:

الحالة التي يصل فيها المعلم إلى التكامل مع عمله والتفاعل مع وظيفته من خلال طموحه الوظيفي، ورغبته في التقدم والنمو وسعيه إلى تحقيق أهدافه الاجتماعية وأهداف الدراسة (بدر، ١٩٨٣).

وعرفه أبو شيخة (١٤١٨: ١٣) بأنه "اتجاه إيجابي نحو الوظيفة التي يقوم بها الفرد حيث يشعر منها المعلم بالرضا عن مختلف العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية والفنية المتعلقة بالوظيفة".

ويعرف الباحث الرضا الوظيفي إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها المعلمين في مدينة بريدة على مقياس الرضا الوظيفي لشاغلي الوظائف التعليمية وأبعاده وهي:

١) ظروف العمل.
٢) الاستقرار الوظيفي.
٣) الرواتب والحوافز.
٤) الإدارة.
٥) العلاقات بين العاملين والطلبة.
٦) النمو المهني والترقيات.

حيث تعكس الدرجة المرتفعة مستوى عالٍ من الرضا بينما تعكس الدرجة المنخفضة مستوى متدني من الرضا الوظيفي حسب مفتاح الإجابة في القائمة (استبيان الرضا الوظيفي لشاغلي الوظائف التعليمية من إعداد الشابحي (١٤١٧).

٦- حدود الدراسة

تحددت هذه الدراسة بحدود موضوعية وزمانية ومكانية وهي على النحو التالي:

١- الحدود الموضوعية: تهتم هذه الدراسة بموضوع " التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا الوظيفي لدى معلمي مراحل التعليم العام بمدينة بريدة ".

٢- الحدود المكانية: تتكون العينة من معلمي التعليم العام بمدينة بريدة بمراحله الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي) التابعة لإدارة التربية والتعليم في مدينة بريدة.

٣- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٥ / ١٤٣٦.

٧- الإطار النظري

١- سمتي التفاؤل والتشاؤم:

تستحوذ دراسة التفاؤل والتشاؤم على اهتمام بالغ من قبل الباحثين في مختلف المجالات النفسية، وذلك بسبب ارتباط هاتين السمتين – التفاؤل والتشاؤم – بالصحة

النفسية للفرد، فقد أكدت معظم النظريات ارتباط التفاؤل بالصحة والسعادة والمثابرة والانجاز والنظرة الإيجابية للحياة، في حين يرتبط التشاؤم باليأس والفشل والمرض والنظرة السلبية للحياة. (الأنصاري، وكاظم، ٢٠٠٧).

٨- مفهوم التفاؤل:

جاء في لسان العرب، الفأل: ضد الطيرة، والجمع فؤول. وقال الجوهري: الجمع: أفؤل. وتفاءلت به، وتفأل به؛ يقال: تفاءلت بكذا وتفألت، على التخفيف والقلب، وقد أولع الناس بترك همزه تخفيفاً.

والاسم: (الفأل) مهموز: أن يكون الرجل مريضاً فيسمع آخر يقول: يا سالم، أو يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول: يا واجد، فيقول: تفاءلت بكذا، ويتوجه له في ظنه – كما سمع – أنه يبرأ من مرضه أو يجد ضالته. (ابن منظور، د.ت).

ويوافق الباحث مايعتبره شاير و كارفر (Scheier and Carver, 1985) من أن التفاؤل سمة من السمات الشخصية، وليس حالة تتصف بالثبات خلال المواقف، ويعرفان التفاؤل بأنه التوقعات الإيجابية للنتائج بشكل عام، والتشاؤم بأنه التوقعات السلبية.

أما مارشال وورتمان وكوسولاس وهيرفج وفيكرز فيعرفون (Marshall, Wortman, Kusulas, Hervig and Vickers, 1992:1067) " التفاؤل بأنه استعداد شخصي للتوقع الإيجابي للأحداث".

ويعرفه الباحث بأنه توقع المستقبل الأفضل في ظل معطيات سيئة أو طبيعية.

ويرى الباحث أن التفاؤل قيمة رائعة فهو من القيم الأخلاقية الجميلة التي من الجميل أن يحاول الإنسان أن يتحلى بها، كما أن الملاحظ بوجه عام أن الناس بالجملة يسعون ويحرصون إلى القرب من الإنسان المتفائل، لما يبعث في حديثه من السرور والانبساط والقرب من الواقعية.

٩- مفهوم التشاؤم:

التشاؤم لغوياً كما جاء في لسان العرب من باب شأم، وشأم الرجل قومه أي جر عليهم الشؤم، فهو شائم، وتشاءم بالأمر أي تطير به وعده شؤماً، وترقب الشر. والمتشائم المتطير، من يسيء الظن بالحياة، وهذا استخدام محدث (ابن منظور، د.ت).

يعرفه مارشال وآخرون (Marshall, et al 1992) بأنه استعداد أو سمة كامنة داخل الفرد تؤدي إلى التوقع السلبي للأحداث.

ويعرف عبدالخالق والأنصاري (١٩٩٥) التشاؤم بأنه توقع سلبي للأحداث القادمة يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ ويتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل ويستبعد ما خلا ذلك، ويفترض الباحثان بأن التشاؤم سمة وليس حالة ويتوزع اعتدالياً لدى الجمهور ويتوقع أن يؤثرسلباً في سلوك الفرد وصحته الجسدية والنفسية ويرتبط إيجابياً بالإصابة بالاضطرابات النفسية.

ويعرفه الباحث بأنه توقع المستقبل السيئ في ظل ظروف ومعطيات جيدة أو مقبولة.

كما يتفق الباحث أيضاً مع ما ذكره بوقليل (٢٠١٠) من أن التشاؤم موجود حتى من قديم الزمان وفي الأمم السابقة.

٢- الرضا الوظيفي:

يعتبر الرضا الوظيفي إحدى الموضوعات التي نالت اهتمام علماء النفس وذلك يعود إلى أن معظم الأفراد يقضون جزءاً كبيراً من حياتهم في شغل الوظائف وبالتالي فمن الأهمية بمكان بالنسبة لهؤلاء أن يبحثوا عن الرضا الوظيفي ودوره في حياتهم الشخصية والمهنية، ومن وجهة النظر السائدة التي تفيد بأن زيادة الرضا الوظيفي قد تؤدي إلى زيادة إنتاجية العاملين ويلحق النفع بالمؤسسات والعاملين عليها (القبلان، ١٩٨١).

مفهوم الرضا الوظيفي:

ويعطي بدر (١٩٨٣) تعريفاً للرضا الوظيفي بأنه شعور الفرد بمدى إشباع الحاجات التي يرغب أن يشبعها من وظيفته، وذلك من خلال قياسه بأداء وظيفة معينة، إذ تتوقف درجة

الرضا على مقدار الحاجات التي يرغب الفرد أن يشبعها وذلك من خلال عمله في وظيفة معينة وما تشبعه هذه الوظيفة من حاجات للفرد بالفعل.

ويرى الباحث بأن الرضا الوظيفي هو عبارة عن شعور إيجابي نحو العمل نظراً لأنه يحقق طموح الشخص وأهدافه وسعادته ويجد ذاته في هذا العمل ويطمح فيه أن يصل إلى أعلى المستويات ويأمل أن يبقى فيه أطول وقت ممكن.

١٠- ثانياً: الدراسات السابقة

تناولت الدراسة الحالية الدراسات التي تنسجم خصائصها مع مجتمع الدراسة الحالي قدر الامكان من العاملين في وزارة التعليم؛ بالرغم من وجود دراسات تناولت أحد متغيرات الدراسة لعينات أخرى غير عينات المعلمين كعينات الطلاب والطالبات، أو عينات الموظفين أو الأفراد العاديين؛ كما تناولت هذه الدراسة بعض الدراسات غير المباشرة والتي يمكن أن يستفاد منها في الدراسة الحالية من خلال وجود علاقة غير مباشرة بين أحد متغيراتها، وتُشكل هذه الدراسات السابقة المرجعية العلمية التي اعتمدت عليه هذه الدراسة في الاطار النظري، ومناقشة وتفسير النتائج وربطها بنتائج الدراسات السابقة، كما أنها ساعدت الباحث في صياغة الفروض، وأيضاً كانت أرضية خصبة في بناء الخطوات الأولى للدراسة من حيث اختيار العينة، وتحديد متغيرات الدراسة، أو طبيعة الأدوات المستخدمة، والأساليب الإحصائية المناسبة.

وقد قام الباحث بعرض الدراسات السابقة وفقاً لأسلوب يعتمد على عرض الدراسات المباشرة أو غير المباشرة التي تناولت كل متغير من متغيرات الدراسة الحالية على النحو التالي:

أولاً: دراسات تناولت متغير التفاؤل والتشاؤم مع متغيرات أخرى:

أجرى كل من عبد اللطيف، ولولوه حمادة عام (١٩٩٨) دراسة عن التفاؤل والتشاؤم وعلاقته ببعدي الانبساط والعصابية على عينة من مكونة من (٢٢٠) طالباً وطالبة في جامعة الكويت. واستخدم الباحثان قائمة التفاؤل والتشاؤم والتي هي من إعداد عبدالخالق (١٩٩٦)، ومقياسي الانبساط والعصابية الفرعيين المشتقين من اختبار آيزنك

للشخصية وتعريب عبدالخالق. وقد أظهرت النتائج عن فروق دالة بين الجنسين في التفاؤل، فالذكور حصلوا على متوسط أعلى من الإناث، ولم تظهر فروق بين الجنسين في التشاؤم والعصابية، وظهور ارتباط سلبي بين التشاؤم والانبساط وبين التفاؤل والعصابية.

ثانياً: دراسات تناولت متغير الرضا الوظيفي مع متغيرات أخرى:

قام الشهري (١٤٢٠) بدراسة استهدفت مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين بمدينة مكة المكرمة، تكونت العينة من (٦٨) مرشداً، منهم (٣٤) متخصص و(٣٤) غير متخصص، وقد استخدم مقياس الرضا الوظيفي من إعداد الشابحي (١٤١٧)، مع بعض التعديلات عليها بعد إذن مصمم الأداة. وقد ظهرت النتائج بوجود فروق ذات دالة إحصائياً في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى عينة الدراسة ترجع لمتغير التخصص لصالح المرشدين المتخصصين، كما توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دالة إحصائياً في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الراتب.

ثالثاً: دراسات تناولت العلاقة بين متغير التفاؤل والتشاؤم ومتغير الرضا الوظيفي:

أجرى المشعان (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى كشف العلاقة بين الرضا الوظيفي وكل من التفاؤل والتشاؤم والاضطرابات النفسية والجسمية، وقد طبق الباحث القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم من إعداد عبدالخالق (١٩٩٦)، ومقياس للاضطرابات النفسية والجسمية من إعداد فون سيرسن وتعريب العتيبي (١٩٩٧)، ومقياس للرضا الوظيفي من إعداد كوبر وزملاءه وتعريب المشعان (١٩٩٨)، على عينة من الموظفين في القطاع الحكومي بلغت (٧١٨) موظفاً، منهم (٣٥٠) ذكراً، و (٣٦٨) أنثى. وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور والإناث، حيث أن الذكور أكثر تفاؤلاً ورضاً وظيفي من الإناث. في حين أن الإناث أكثر تشاؤماً واضطراباً نفسياً وجسمياً من الذكور، كما تشير إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الرضا

الوظيفي والتفاؤل، في حين يوجد ارتباط سالب دال إحصائياً بين الرضا الوظيفي والتشاؤم، وبين التفاؤل والتشاؤم وبين التفاؤل والاضطرابات النفسية والجسمية.

١١- التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة، وتحقق الاستفادة مما توصلت إليه من نتائج تفيد في صياغة الفروض، وانتقاء المتغيرات اللازمة للدراسة الحالية.

تم التعقيب في هذا الجزء على الدراسات السابقة من حيث الهدف من الدراسة، وعينة ومكان الدراسة، وأدوات ونتائج الدراسة، ثم تباين الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وأخيراً فروض الدراسة الحالية.

أ-بالنسبة للهدف من الدراسة:

يلاحظ أن الهدف من الدراسة قد تغير من دراسة لأخرى، فمعظم الدراسات هدفت إلى توضيح العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات الأخرى.

كذلك هدفت بعض الدراسات إلى توضيح الفروق بين التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات الأخرى.

ب- بالنسبة لعينة ومكان الدراسة:

اختلفت الدراسات السابقة في العينات المستخدمة سواء في الحجم أو الجنس أو نوع المهنة أو مكان إجرائها. فمن حيث حجم العينات تراوحت من(٦٨) إلى(١٨٠٠) فرداً، ومن حيث الجنس فقد لوحظ أن بعض الدراسات تناولت عينة من الجنسين كدراسات: (عبداللطيف ولولوه حمادة، ١٩٩٨؛ ومخيمر وعبدالمعطي، ٢٠٠٠).

ج-بالنسبة لأدوات الدراسة:

تنوع استخدام الأدوات من دراسة لأخرى بحسب غرض وهدف الدراسة، فقد استخدمت أغلب الدراسات مقياس التفاؤل والتشاؤم لعبدالخالق (١٩٩٦)، كما استخدمت دراسات أخرى مقاييس أخرى مثل مقياس التفاؤل والتشاؤم من إعداد مخيمر وعبدالمعطي (٢٠٠٠).

د-بالنسبة لنتائج الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة أمكن التوصل إلى تحديد تلك النتائج في التالي:

- توصلت نتائج الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين التشاؤم والتفاؤل وبعض المتغيرات الأخرى.

تباين الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

من خلال ما تم استعراضه من دراسات سابقة العربية منها والأجنبية والتي أتاحت تكوين بصيرة علمية وعملية لتحديد متغيرات هذه الدراسة (التفاؤل والتشاؤم، الرضا الوظيفي)، يمكن عرض وتوضيح تميز وتباين الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

أ-بالنسبة للهدف من الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم والرضا الوظيفي لدى معلمي مراحل التعليم العام بمدينة بريدة.

ب-بالنسبة لعينة ومكان الدراسة:

اشتقت الدراسة الحالية العينة من المعلمين الذكور العاملين في المراحل التعليمية الثلاث بمدينة بريدة، وممن لديهم مدة من الخبرات العملية تبدأ من سنة إلى ٥ سنوات، وأكثر من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات على ١٥ سنة، وأكثر من ١٥ سنة. كما تناولت هذه الدراسة نوع المؤهل (تربوي، غير تربوي) ويحسب الباحث أن هذا المتغير لم تتناوله الدراسات السابقة – حسب إطلاع الباحث – ؛ فقد تم دراستها في تلك الدراسات حسب نوع المهنة إما في القطاع الأكاديمي أو الإداري أو الصحي أو العسكري مثل دراسة (المشعان، ٢٠٠٢؛ هدى حسن، ٢٠٠٦) . لذلك فإن خصائص عينة الدراسة الحالية تتميز بأنها اهتمت بدراسة فئة مهمة في العملية التربوية حيث تشمل المعلمين العاملين في مراحل التعليم العام في مدينة بريدة، ويحسب الباحث أنها محاولة للوصول لنتائج مقبولة والتي قد تفيد المعلمين ومتخذي القرار في عملية التوجيه والاختيار المهني المناسب، ووصولاً بالتوصيات إلى من يهمه الأمر.

ج-بالنسبة لأدوات الدراسة:

استفاد الباحث في الدراسة الحالية من الجهود السابقة للدراسات السابقة وبخاصة الدراسات التي قامت بإعداد وبناء مقاييس تتفق وأهدف الدراسة الخاصة بها وهي جهود قيمة تتناسب مع متغيرات تلك الفترة الزمنية.

د-بالنسبة لنتائج الدراسة:

اختلفت الدراسة الحالية عن تلك الدراسات السابقة في تحديد المتغيرات المستقلة معاً (المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة)، كما تباينت أيضاً بإضافة متغير مستقل آخر كمتغير (نوع المؤهل بالنسبة للمعلم)، واشتركت معها في دراسة متغير مدة الخبرة دراسة (بالبيد،١٤٢٩).

١٢- ثالثاً: فروض الدراسة:

بعد التعليق العام على نتائج البحوث والدراسات السابقة وتوضيح تباين الدراسة الحالية عن تلك الدراسات، قام الباحث بصياغة فروض الدراسة الحالية من خلال المرجعية النظرية للبحوث والدراسات السابقة التي أجريت في التفاؤل والتشاؤم والرضا الوظيفي. وبذلك شملت هذه الدراسة على متغيرين هما(التفاؤل/ التشاؤم)،(الرضا الوظيفي)، ومتغيرات مستقلة هي (المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

وفي ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة صاغ الباحث فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل والتشاؤم وبين الرضا الوظيفي لدى معلمي مراحل التعليم العام في مدينة بريدة.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل والتشاؤم بين المعلمين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل والتشاؤم بين المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، أكثر من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠-١٥ سنة، أكثر من ١٥ سنة).

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل والتشاؤم بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي (تربوي، غير تربوي).

الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الوظيفي بين المعلمين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الوظيفي بين المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، أكثر من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠-١٥ سنة، أكثر من ١٥ سنة).

الفرض السابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الوظيفي بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي (تربوي، غير تربوي).

١٣- منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وذلك لأن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفاؤل والتشاؤم والرضا الوظيفي، كما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق في التفاؤل والتشاؤم والرضا الوظيفي لدى عينة الدراسة، والمنهج الوصفي هو المنهج الذي أوضحه عبيدات بقوله: "الأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (عبيدات،٢٠٠٣: ٢٤٧).

١٤- مجتمع الدراسة

تكون المجتمع الإحصائي للدراسة الحالية من جميع معلمي مراحل التعليم العام بمدينة بريدة والذين هم على رأس العمل والبالغ عددهم (٣٨٨٠) معلماً، مقسمين على (١٩٣٧) للمرحلة الابتدائية، و(١٠٣٧) للمرحلة المتوسطة، و(٩٠٦) للمرحلة الثانوية.

١٥- عينة الدراسة

طُبقت مقاييس هذه الدراسة الحالية بعد سحب عينة عشوائية من المعلمين الذين يعملون بمراحل التعليم العام بمدينة بريدة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٥/١٤٣٦، وقد قام الباحث بتوزيع ٢٥٠ استبانة على العينة العشوائية، وبعد استرجاع الاستبانات من أفراد العينة واستبعاد الإجابات الناقصة والغير مكتملة أو التي لم ترد، لم يتحصل إلا على عدد (١٩١) استمارة، كانت هي المحصلة النهائية لعينة الدراسة، حيث شكلت ما نسبته (٥ ٪) من مجتمع الدراسة، وفيما يلي توزيعاً لعينة الدراسة وفقاً للمرحلة الدراسية، وسنوات الخبرة، ونوع المؤهل:

جدول (١)

توزيع العينة وفقاً للمرحلة الدراسية

المرحلة	العدد	النسبة
ابتدائي	٩٦	٪ ٥٠,٣
متوسط	٥٢	٪ ٢٧,٢
ثانوي	٤٣	٪ ٢٢,٥
الكلي	١٩١	٪ ١٠٠

توزع أفراد العينة حسب متغير المرحلة الدراسية إلى: (٩٦) معلماً يعملون في المرحلة الابتدائية وهم الأغلب حيث يشكلون ما نسبته (٥٠,٣ ٪) من عينة الدراسة، و(٥٢) معلماً يعملون في المرحلة المتوسطة ويشكلون ما نسبته (٢٧,٢ ٪) من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد المعلمين الذين يعملون في المرحلة الثانوية (٤٣) معلماً ويشكلون ما نسبته (٢٢,٥ ٪) من عينة الدراسة.

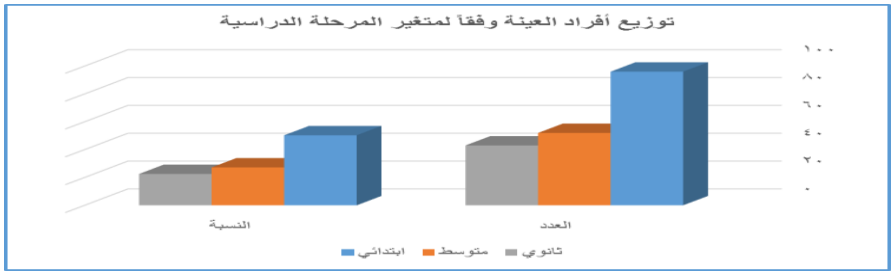

شكل (١) : توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

جدول (٢)

توزيع العينة وفقاً لعدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة
من سنة إلى ٥ سنوات	٥٢	٪ ٢٧,٢
أكثر من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	٧٠	٪ ٣٦,٦
أكثر من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة	٤٤	٪ ٢٣,٠
١٥ سنة فأكثر	٢٥	٪ ١٣,١
الكلي	١٩١	٪ ١٠٠

توزع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة إلى: (٥٢) معلماً عدد سنوات خبرتهم تتراوح بين (سنة إلى ٥ سنوات) حيث يشكلون ما نسبته (٢٧,٢ ٪) من عينة الدراسة، و(٧٠) معلماً عدد سنوات خبرتهم تتراوح بين (أكثر من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات) وهم الأغلب حيث يشكلون ما نسبته (٣٦,٦ ٪) من عينة الدراسة، و (٤٤) معلماً عدد سنوات خبرتهم تتراوح بين (أكثر من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة) حيث يشكلون ما نسبته (٢٣,٠ ٪) من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد المعلمين الذين عدد سنوات خبرتهم تتراوح من (١٥ سنة فأكثر) (٢٥) معلماً ويشكلون ما نسبته (١٣,١ ٪) من عينة الدراسة.

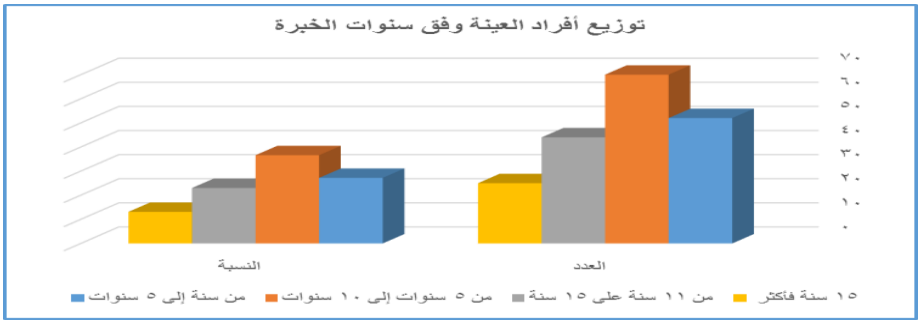

شكل (٢) : توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

جدول (٣)

توزيع العينة وفقاً لنوع المؤهل

نوع المؤهل	العدد	النسبة
تربوي	١٣٥	٪ ٧٠,٧
غير تربوي	٥٦	٪ ٢٩,٣
المجموع	١٩١	٪ ١٠٠

توزع أفراد العينة حسب متغير نوع المؤهل إلى: (١٣٥) معلماً يحملون مؤهلاً تربوياً وهم الأغلب حيث يشكلون ما نسبته (٧٠,٧ ٪) من عينة الدراسة، و(٥٦) معلماً يحملون مؤهلاً غير تربوي ويشكلون ما نسبته (٢٩,٣ ٪) من عينة الدراسة.

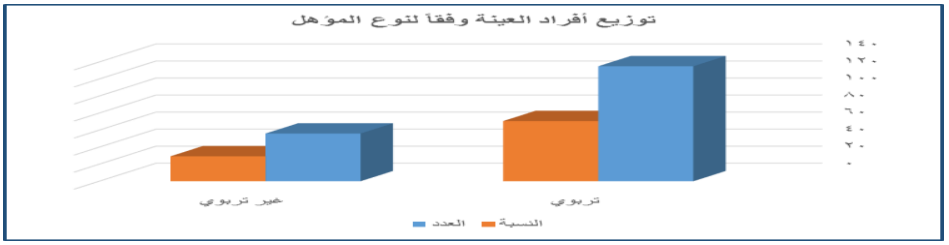

شكل (٣) : توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير نوع المؤهل

١٦- أدوات الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة الأدوات التالية:

١) القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم من إعداد عبد الخالق (١٩٩٦):

وتتكون القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم من مقياسين فرعيين منفصلين، أحدهما يقيس التفاؤل من خلال (١٥) بند، والآخر يقيس التشاؤم من خلال (١٥) بند أيضاً، ويعبر عن البنود من خلال عبارات يجاب عليها على أساس مقياس خماسي. (أنظر ملحق ٢).

وقد صممت هذه القائمة -بمقياسيها- لتقدير سمتي التفاؤل والتشاؤم لدى الراشدين والراشدات، وهي قائمة موجزة وسهلة التطبيق تتطلب دقائق قليلة للإجابة عنها لتقدير الدرجة عليها.

صدق وثبات القائمة في البيئة الكويتية (الدراسة الأصلية):

تم تقنين القائمة في صورتها النهائية على عينة عددها (١٠٢٥) طالباً وطالبة من جامعة الكويت مما يعني مناسبة تطبيقها على المجتمع السعودي للتشابه الكبير بين الثقافتين.

الصدق في البيئة الكويتية:

أولاً: الاتساق الداخلي:

تم حساب ارتباط كل بند في مقياس التفاؤل بالدرجة الكلية على المقياس، وطبق الأمر ذاته على مقياس التشاؤم، وقد أظهرت جميع الارتباطات في بنود المقياس درجة مرتفعة على الدرجة الكلية للمقياس، ودلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

ثانياً: الصدق التلازمي: تم حساب الارتباط بين مقياسي القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم واختيار التوجه نحو الحياة من وضع شاير، وكارفر (١٩٨٥)، وقد أظهر الارتباط المستخرج قدره: ٠,٧٨ – ٠,٦٩ (ن= ١١١)، وتشير هذه النتيجة إلى صدق تلازمي مرتفع للقائمة العربية.

ثالثاً: الصدق التقاربي:

يعني الصدق التقاربي أن الاختبار يرتبط بدرجة مرتفعة بغيره من المتغيرات التي يجب أن يرتبط بها نظرياً، واعتماداً على ذلك أفترض أن كلاً من اليأس، والاكتئاب، والقلق، والوسواس القهري، ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً سلبياً بالتفاؤل، وإيجابياً بالتشاؤم. وقد أكدت معاملات الارتباط بين القائمة العربية وبعض مقاييس الشخصية الصدق التقاربي للقائمة بمقياسيها، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

رابعاً: الصدق العاملي:

حسبت معاملات الارتباط بين بنود مقياس التفاؤل وحللت عاملياً، والأمر ذاته – بشكل مستقل – في مقياس التشاؤم. وقد أظهرت جميع المعاملات تشبعاً للعوامل المستخرجة من المقياسين، وأظهر المقياس صدقاً عاملياً مرتفعاً.

الثبات في البيئة الكويتية:

بلغت معاملات ثبات ألفاكرونباخ لدى الجنسين لمقياسي التفاؤل والتشاؤم على النحو التالي:

جدول (٤)

معاملات الثبات لمقياسي التفاؤل والتشاؤم في الدراسة الأصلية

البعد	معامل الثبات ألفا كرونباخ
التفاؤل	٠,٩١
التشاؤم	٠,٩٥

وتشير معاملات ألفا كرونباخ إلى اتساق داخلي مرتفع للمقياسين.

صدق قائمة التفاؤل والتشاؤم في الدراسة الحالية:

قام الباحث باختيار عينة استطلاعية تكونت من (٥٠) معلماً وتطبيق القائمة عليهم ومن ثم التأكد من صدق الأداة بحساب معامل ارتباط البند الواحد بالدرجة الكلية للقائمة كما هو موضح في الجدول (٥):

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للقائمة الذي تنتمي إليه

التفاؤل		التشاؤم	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	.878(**)	١	.832(**)
٢	.864(**)	٢	.735(**)
٣	.883(**)	٣	.819(**)
٤	.858(**)	٤	.845(**)
٥	.897(**)	٥	.743(**)
٦	.833(**)	٦	.846(**)
٧	.860(**)	٧	.769(**)
٨	.805(**)	٨	.785(**)
٩	.852(**)	٩	.867(**)
١٠	.869(**)	١٠	.722(**)
١١	.784(**)	١١	.767(**)
١٢	.761(**)	١٢	.802(**)
١٣	.773(**)	١٣	.842(**)

التفاؤل		التشاؤم	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١٤	.808(**)	١٤	.748(**)
١٥	.775(**)	١٥	.776(**)

(**) دالة إحصائياً عند (٠,٠١)

يتبين من الجدول (٥) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لقائمة التفاؤل تراوحت بين (٠,٧٦١)، (٠,٨٩٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، كما أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لقائمة التشاؤم تراوحت بين (٠,٧٢٢)، (٠,٨٦٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يدل على صدق المقياسين وصلاحيتهما للتطبيق.

ثبات قائمة التفاؤل والتشاؤم في الدراسة الحالية:

تم التأكد من ثبات القائمة بطريقتين:

١) حساب الاتساق الداخلي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ.

٢) التجزئة النصفية وذلك بحساب معامل ارتباط (سبيرمان، جيتمان) وجاءت النتائج كما في الجدول (٦):

جدول (٦)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لقائمة التفاؤل والتشاؤم

القائمة	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان براون	جتمان
التفاؤل	١٥	٠,٩٦٩	٠,٨٨٩	٠,٨٦٩
التشاؤم	١٥	٠,٩٥٧	٠,٩١٠	٠,٩٠٦

يتبين من الجدول (٦) أن معامل الثبات لقائمة التفاؤل باستخدام طريقة ألفا كرونباخ جاء بقيمة (٠,٩٦٩)، بينما جاءت قيم معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان (٠,٨٨٩)، وجتمان (٠,٨٦٩)، وهي معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً، مما يدل على ثبات القائمة وصلاحيتها للتطبيق.

بينما جاءت قيمة معامل الثبات لقائمة التشاؤم باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (٠,٩٥٧)، وجاءت قيم معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان (٠,٩١٠)، وجتمان (٠,٩٠٦)، وهي معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً، مما يدل على ثبات القائمة وصلاحيتها للتطبيق.

٢) مقياس الرضا الوظيفي لشاغلي الوظائف التعليمية من إعداد الشابحي (١٤١٧):

قام بإعداد هذا المقياس الشابحي (١٤١٧) وقد استفاد في إعداده من الأداة المستخدمة في دراسة العديلي (١٤٠٦) والتي هي ترجمة لاستقصاء جامعة مينسوتا للرضا الوظيفي، حيث قام بترجمتها وتكييفها وتعديل بعض عباراتها لتتلاءم مع بيئة العمل وثقافة المجتمع في المملكة العربية السعودية.

يحتوي هذا المقياس على (٧٢) عبارة تتعلق بقياس درجة الرضا الوظيفي موزعة على (١٥) بعد.

وقد تم صياغة الاستجابات وفقا لمقياس (ليكرت) ذي الخمس درجات

غير راض إطلاقا	غير راض	لا أدري	راض	راض جدا
١	٢	٣	٤	٥

وقد قام الشابحي بعرض الأداة على مجموعة من ذوي الخبرة للتحقق من صدق الأداة بهدف التأكد من ملاءمتها لأهداف الدراسة ومدى شموليتها ومدى صحة ودقة العبارات لغوياً.

كما قام بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ حيث جاءت قيمته (٠,٩٦) وهي تشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات ويمكن تطبيقه.

كما قام بالبيد (١٤٢٩) بإعادة توزيع (٧٢) عبارة على (٦) أبعاد، وقد اعتمد الباحث على هذا التوزيع لمناسبة عينة الدراسة لخصائص عينة الدراسة الحالية.

صدق مقياس الرضا الوظيفي في الدراسة الحالية:

قام الباحث باختيار عينة استطلاعية تكونت من (٥٠) معلماً وتطبيق المقياس عليهم ومن ثم التأكد من صدق الأداة بحساب معامل ارتباط البند الواحد بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي، كما هو موضح في الجدول (٩):

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل بند ودرجة البعد الذي تنتمي إليه

ظروف العمل		الاستقرار الوظيفي		الرواتب والحوافز		الإدارة		العلاقة بين العاملين والطلاب		النمو المهني والترقيات	
٢	.648(**)	١٩	.678(**)	٣	.670(**)	٢١	.659(**)	١٠	.627(**)	١	.576(**)
٥	.669(**)	٤٢	.577(**)	٤	.673(**)	٢٤	.741(**)	١٢	.629(**)	١٥	.702(**)
١٣	.649(**)	٤٣	.610(**)	٦	.808(**)	٣٣	.726(**)	٤٧	.532(**)	٢٥	.714(**)
١٤	.646(**)	٤٦	.545(**)	٧	.738(**)	٣٤	.807(**)	٥٤	.700(**)	٢٦	.747(**)
١٦	.674(**)	٥٥	.633(**)	٨	.759(**)	٣٥	.810(**)	٦٤	.770(**)	٢٧	.735(**)
١٧	.717(**)	٥٦	.674(**)	٩	.634(**)	٣٦	.790(**)	٦٥	.692(**)	٢٨	.737(**)
١٨	.737(**)	٥٧	.668(**)	١١	.709(**)	٣٧	.787(**)	٦٦	.631(**)	٢٩	.788(**)
٢٠	.866(**)	٥٨	.733(**)	٥١	.563(**)	٣٨	.788(**)	٦٧	.710(**)	٣٠	.797(**)
٢٢	.669(**)	٥٩	.665(**)	٥٢	.646(**)	٣٩	.777(**)	٦٨	.815(**)	٣١	.774(**)
٢٣	.723(**)	٦٠	.714(**)	٥٣	.657(**)	٤٠	.726(**)	٦٩	.824(**)	٣٢	.689(**)
٤٨	.721(**)	٦١	.707(**)			٤١	.676(**)	٧	.834(**)	٤٤	.598(**)
٤٩	.677(**)	٦٢	.650(**)			٦٣	.698(**)	٧١	.804(**)	٤٥	.704(**)
٥٠	.725(**)							٧٢	.836(**)		

(**) دالة إحصائياً عند (٠,٠١)

ويتبين من الجدول (٩) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (٠,٥٣٢) ، (٠,٨٦٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ، مما يدل على صدق المقياس وصلاحيتهما للتطبيق .

كما قام الباحث بحساب معاملات ارتباط درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين(٠,٨٦١)،(٠,٩٤٢) كما يوضحها الجدول(١٠):

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الرضا الوظيفي

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الارتباط
ظروف العمل	١٣	.921(**)
الاستقرار الوظيفي	١٢	.934(**)
الرواتب والحوافز	١٠	.905(**)
الإدارة	١٢	.942(**)
العلاقة بين العاملين والطلاب	١٣	.861(**)
النمو المهني والترقيات	١٢	.916(**)

(**) دالة إحصائياً عند (٠,٠١)

ثبات مقياس الرضا الوظيفي في الدراسة الحالية:

تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتين:

١) حساب الاتساق الداخلي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ حيث تراوحت القيم للأبعاد بين (٠,٨٧٤)، (٠,٩٢٩)، وللمقياس ككل (٠,٩٧٩).

٢) التجزئة النصفية وذلك بحساب معامل ارتباط (سبيرمان، جيتمان) وجاءت القيم للأبعاد بين (٠,٦٨٢)، (٠,٨٨٣)، وللمقياس ككل (٠,٩٤٣)، (٠,٩٤٢) كما في الجدول (١١)

جدول (١١) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لمقياس الرضا الوظيفي

الأبعاد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان براون	جتمان
ظروف العمل	١٣	٠,٨٩٢	٠,٧٢٧	٠,٧٢١
الاستقرار الوظيفي	١٢	٠,٨٧٨	٠,٨٦٦	٠,٨٦٤
الرواتب والحوافز	١٠	٠,٨٧٤	٠,٦٨٧	٠,٦٨٢
الإدارة	١٢	٠,٩٢٩	٠,٨٧٨	٠,٨٧٨
العلاقة بين العاملين والطلاب	١٣	٠,٩٢٤	٠,٨٢٤	٠,٨٢٠
النمو المهني والترقيات	١٢	٠,٩١١	٠,٨٨٣	٠,٨٨٣
مقياس الرضا الوظيفي	٧٢	٠,٩٧٩	٠,٩٤٣	٠,٩٤٢

يتبين من الجدول (١١) أن قيم معاملات الثبات جاءت مرتفعة مما يدل على ثبات مرتفع للمقياس وصلاحيته للتطبيق.

١٧- متغيرات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على متغيرين تابعين هما(التفاؤل/ التشاؤم)،(الرضا الوظيفي)، ومتغيرات مستقلة هي(المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

١٨- الأساليب الإحصائية المستخدمة

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب الصدق.
- معامل ارتباط ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية(سبيرمان ، جيتمان) لحساب الثبات.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA).
- اختبار ت (T.test) لاختبار الفروق بين المتوسطات.

اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنة البعدية وتحديد اتجاه الفروق.

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

١٩- نتيجة الفرض الأول

نص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل والتشاؤم والرضا الوظيفي لدى معلمي مراحل التعليم العام في مدينة بريدة ".

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين الرضا الوظيفي والتفاؤل والتشاؤم، وجاءت النتائج كما في الجدول (١٣):

جدول (١٣)

قيم معاملات ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم الرضا الوظيفي وأبعاده.

أبعاد الرضا الوظيفي	التفاؤل	التشاؤم
ظروف العمل	.577(**)	-.528(**)
الاستقرار الوظيفي	.537(**)	-.485(**)
الرواتب والحوافز	.550(**)	-.491(**)
الإدارة	.604(**)	-.499(**)
العلاقات بين العاملين والطلبة	.582(**)	-.534(**)
النمو المهني والترقيات	.551(**)	-.496(**)
مقياس الرضا الوظيفي	.623(**)	-.556(**)

(**) دالة إحصائياً عند (٠,٠١)

٢٠- عرض ومناقشة النتائج:

تشير نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين الرضا الوظيفي والتفاؤل والتشاؤم كما في الجدول (١٣) إلى ما يلي:

١) توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين أبعاد مقياس الرضا الوظيفي والمقياس ككل مع التفاؤل.

٢) توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين أبعاد مقياس الرضا الوظيفي والمقياس ككل مع التشاؤم.

وتدل هذه النتيجة على قبول الفرض الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الرضا الوظيفي والتفاؤل والتشاؤم لدى معلمي مراحل التعليم العام بمدينة بريدة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة في وجود علاقة ارتباطية بين الرضا الوظيفي والتفاؤل والتشاؤم مع دراسةالمشعان(٢٠٠٢)، ودراسة هدى حسن ٢٠٠٦)،ودراسة بالبيد (١٤٢٩)، حيث أظهرت نتائج تلك الدراسات وجود علاقة ارتباطية موجبة مع التفاؤل، ووجود علاقة ارتباطية سالبة مع التشاؤم.

ويعزو الباحث هذا الأمر إلى أنه ربما يعود إلى طبيعة العمل في المراحل التعليمية التي يفكر بها المعلمون وإلى البيئة التي ينتمون إليها، حيث أنه كلما نظر الإنسان للحياة بإيجابية كلما كان قانعاً ويعيش حالة من الرضا، وكلما زادت السلبية في حياته ونظر للأمور بتشاؤم كلما انعكس أثر هذا الشيء على قناعته ورضاه وتقبله لما حوله.

٢١- نتيجة الفرض الثاني

نص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل والتشاؤم بين المعلمين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) ".

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ANOVA) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين المتوسطات، كما استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٤)

اختبار (ANOVA) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات التفاؤل والتشاؤم لأفراد العينة وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية

المقارنة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
التفاؤل	بين المجموعات	6.561	2	3.280	4.858	.009(*)
	داخل المجموعات	126.947	188	.675		
	المجموع	133.508	190			
التشاؤم	بين المجموعات	6.050	2	3.025	6.830	.001(*)
	داخل المجموعات	83.262	188	.443		
	المجموع	89.313	190			

(*) دالة إحصائياً عند (٠,٠٥)

٢٢- عرض ومناقشة النتائج:

تشير نتائج اختبار (ANOVA) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسط درجات التفاؤل والتشاؤم لأفراد العينة وفقاً لمتغير المرحلة في الجدول (١٤) إلى ما يلي:

١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة في التفاؤل يعزى لاختلاف المرحلة الدراسية.

٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة في التشاؤم يعزى لاختلاف المرحلة الدراسية.

ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو موضح في الجدول (١٥):

جدول (١٥)

اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق

المقارنة	المرحلة		الفرق بين المتوسطات	الدلالة الإحصائية
التفاؤل	الابتدائي (*)	الثانوي	٠,٤٢	٠,٠٢٢
التشاؤم	الثانوي (*)	المتوسط	٠,٤٣	٠,٠٠٢

تشير نتائج الجدول (١٥) إلى ما يلي:

١) الفروق بين متوسط درجات التفاؤل لأفراد العينة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية جاءت لصالح معلمي المرحلة الابتدائية مقارنة بمعلمي المرحلة الثانوية بينما لا توجد فروق بين معلمي المرحلة الابتدائية ومعلمي المرحلة المتوسطة، كما أنه أيضاً لا توجد فروق بين معلمي المرحلة المتوسطة ومعلمي المرحلة الثانوية في متوسط درجات التفاؤل.

٢) الفروق بين متوسط درجات التشاؤم لأفراد العينة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية جاءت لصالح معلمي المرحلة الثانوية مقارنة بمعلمي المرحلة الابتدائية بينما لا توجد فروق بين معلمي المرحلة الابتدائية ومعلمي المرحلة المتوسطة، كما أنه أيضاً لا توجد فروق بين معلمي المرحلة المتوسطة ومعلمي المرحلة الثانوية في متوسط درجات التشاؤم.

وتختلف نتائج هذه الدراسة في وجود فروق بين متوسط درجات التفاؤل والتشاؤم لأفراد العينة يعزى لاختلاف المرحلة مع دراسة بالبيد (١٤٢٩)، حيث أظهرت نتائج تلك الدراسة عدم وجود فروق بين متوسط درجات التفاؤل والتشاؤم لأفراد العينة يعزى لاختلاف المرحلة الدراسية.

ويعزو الباحث هذا الأمر إلى أنه ربما يعود إلى الاختلاف المتباين بين المرحلتين سواءً فيما يتعلق بالبيئة ونوعية الطلاب أو العملية التعليمية والنظام المدرسي والمطلع اليوم على العملية التعليمية وما يحصل عليه معلمي المراحل الابتدائية من امتيازات مقارنة بمعلمي المراحل الثانوية يستوعب كثير من الفروق.

٢٣- نتيجة الفرض الثالث

نص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل والتشاؤم بين المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، أكثر من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠-١٥ سنة، أكثر من ١٥ سنة)".

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ANOVA) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٦)

اختبار (ANOVA) تحليل التباين الأحادي

للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات التفاؤل والتشاؤم لأفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المقارنة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
التفاؤل	بين المجموعات	5.247	3	1.749	2.550	.057
	داخل المجموعات	128.261	187	.686		
	المجموع	133.508	190			
التشاؤم	بين المجموعات	4.039	3	1.346	2.952	.084
	داخل المجموعات	85.274	187	.456		
	المجموع	89.313	190			

(*) دالة إحصائياً عند (٠,٠٥)

٢٤- عرض ومناقشة النتائج:

تشير نتائج اختبار (ANOVA) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسط درجات التفاؤل والتشاؤم لأفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في الجدول (١٦) إلى ما يلي:

١) لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة في التفاؤل يعزى لاختلاف الخبرة.

٢) لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة في التشاؤم يعزى لاختلاف الخبرة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة في أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات التفاؤل والتشاؤم لأفراد العينة يعزى لاختلاف الخبرة مع دراسة بالبيد (١٤٢٩).

ويعزو الباحث هذا الأمر إلى أنه ربما يعود إلى كون التفاؤل والتشاؤم مرتبط بطبيعة الإنسان وتعايشه مع الأحداث ومواقف الحياة أكثر من كونه مرتبط بعدد سنوات خبرة معينة فقد لا يوجه الإنسان في عمله إلا نوعاً واحداً من الخبرة مما يدفعه للتفاؤل باستمرار أو التشاؤم باستمرار.

٢٥- نتيجة الفرض الرابع

نص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل والتشاؤم بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي (تربوي، غير تربوي)".

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (t) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في التفاؤل والتشاؤم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٧)

اختبار (t) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في التفاؤل والتشاؤم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المقارنة	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
التفاؤل	تربوي	١٣٥	3.9235	.80729	١,٥٦٧	٠,١١٩
	غير تربوي	٥٦	3.7155	.89916		
التشاؤم	تربوي	١٣٥	1.5338	.67002	- ١,٦٠٨	٠,١١٠
	غير تربوي	٥٦	1.7083	.71289		

(*) دالة إحصائياً عند (٠,٠٥)

٢٦- عرض ومناقشة النتائج:

تشير نتائج اختبار ت (t) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التفاؤل والتشاؤم بين المعلمين والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي كما في الجدول (١٧) إلى ما يلي:

١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة في التفاؤل يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة في التشاؤم يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتأتي نتائج هذه الدراسة منفردة عن الدراسات السابقة – حسب ما توصل إليه الباحث – في تناول الفروق بين متوسط درجات التفاؤل والتشاؤم لأفراد العينة يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحث عدم وجود الفروق إلى أنه ربما يعود إلى ما سبق ذكره من كون التفاؤل والتشاؤم مرتبط بطبيعة الإنسان وأنهما سمة ثنائية القطب تتسم بالثبات النسبي، وتعاطي الإنسان مع الأحداث ومواقف الحياة أكثر من كونه مرتبط بنوع المؤهل العلمي. ولكون الدراسة الجامعية سواءً كان المؤهل تربوي أو غير تربوي لا تركز على هذه الموضوعات بشكل واضح. وهذا أيضاً يتوافق مع ما نقله الباحث في تعريف شاير وكارفر (Scheier and Carver, 1985) من أن التفاؤل سمة من السمات الشخصية، وليس حالة تتصف بالثبات خلال المواقف، حيث يعرفان التفاؤل بأنه التوقعات الإيجابية للنتائج بشكل عام، والتشاؤم بأنه التوقعات السلبية.

٢٧- نتيجة الفرض الخامس

نص الفرض الخامس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الوظيفي بين المعلمين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)".

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ANOVA) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين المتوسطات، كما استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٨)

اختبار (ANOVA) تحليل التباين الأحادي

للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الرضا الوظيفي وأبعاده لأفراد العينة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

المقارنة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
ظروف العمل	بين المجموعات	25.004	2	12.502	19.846	.000(*)
	داخل المجموعات	118.435	188	.630		
	المجموع	143.440	190			
الاستقرار الوظيفي	بين المجموعات	27.271	2	13.636	18.900	.000(*)
	داخل المجموعات	135.631	188	.721		
	المجموع	162.903	190			
الرواتب والحوافز	بين المجموعات	26.853	2	13.427	17.441	.000(*)
	داخل المجموعات	144.726	188	.770		
	المجموع	171.579	190			
الإدارة	بين المجموعات	22.073	2	11.036	15.602	.000(*)
	داخل المجموعات	132.985	188	.707		
	المجموع	155.057	190			
العلاقات بين العاملين	بين المجموعات	21.357	2	10.678	16.598	.000(*)
	داخل المجموعات	120.953	188	.643		
	المجموع	142.309	190			
النمو المهني والترقيات	بين المجموعات	24.187	2	12.094	17.674	.000(*)
	داخل المجموعات	128.641	188	.684		

المقارنة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
	المجموع	152.829	190			
الرضا الوظيفي (الدرجة الكلية)	بين المجموعات	24.001	2	12.001	21.840	.000(*)
	داخل المجموعات	103.304	188	.549		
	المجموع	127.305	190			

(*) دالة إحصائياً عند (٠,٠٥)

٢٨- عرض ومناقشة النتائج:

تشير نتائج اختبار (ANOVA) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسط درجات الرضا الوظيفي لأفراد العينة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية في الجدول (١٨) إلى ما يلي:

١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة في بعد ظروف العمل يعزى لاختلاف المرحلة الدراسية.

٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة في بعد الاستقرار الوظيفي يعزى لاختلاف المرحلة الدراسية.

٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة في بعد الرواتب والحوافز يعزى لاختلاف المرحلة الدراسية.

٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة في بعد الإدارة يعزى لاختلاف المرحلة الدراسية.

٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة في بعد العلاقات بين العملين والطلبة يعزى لاختلاف المرحلة الدراسية.

٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة في بعد النمو المهني والترقيات يعزى لاختلاف المرحلة الدراسية.

٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة في الرضا الوظيفي يعزى لاختلاف المرحلة الدراسية.

ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو موضح في الجدول (١٩):

جدول (١٩)

اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق

المقارنة	المرحلة		الفرق بين المتوسطات	الدلالة الإحصائية
ظروف العمل	الابتدائي (*)	الثانوي	٠,٦٥	٠,٠٠٠
	الابتدائي (*)	المتوسط	٠,٧٩	٠,٠٠٠
الاستقرار الوظيفي	الابتدائي (*)	الثانوي	٠,٧٧	٠,٠٠٠
	الابتدائي (*)	المتوسط	٠,٧٢	٠,٠٠٠
الرواتب والحوافز	الابتدائي (*)	الثانوي	٠,٦٤	٠,٠٠٠
	الابتدائي (*)	المتوسط	٠,٨٥	٠,٠٠٠
الإدارة	الابتدائي (*)	الثانوي	٠,٥٨	٠,٠٠٠
	الابتدائي (*)	المتوسط	٠,٧٦	٠,٠٠٠
العلاقات بين العاملين	الابتدائي (*)	الثانوي	٠,٥٢	٠,٠٠٠
	الابتدائي (*)	المتوسط	٠,٧٨	٠,٠٠٠
النمو المهني والترقيات	الابتدائي (*)	الثانوي	٠,٧١	٠,٠٠٠
	الابتدائي (*)	المتوسط	٠,٧١	٠,٠٠٠
الرضا الوظيفي	الابتدائي (*)	الثانوي	٠,٦٤	٠,٠٠٠
	الابتدائي (*)	المتوسط	٠,٧٧	٠,٠٠٠

تشير النتائج في الجدول (١٩) إلى ما يلي:

الفروق بين متوسط درجات في جميع أبعاد الرضا الوظيفي ومقياس الرضا الوظيفي ككل لأفراد العينة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية جاءت لصالح معلمي المرحلة الابتدائية مقارنة بمعلمي المرحلة الثانوية، ولمعلمي المرحلة الابتدائية مقارنة بمعلمي المرحلة المتوسطة، كما أنه أيضاً لا توجد فروق بين معلمي المرحلة المتوسطة ومعلمي المرحلة الثانوية في متوسط درجات الرضا الوظيفي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة في وجود فروق في متوسط درجات الرضا الوظيفي تعزى لمتغير المرحلة الدراسية مع دراسة المالكي (٢٠٠٧) ودراسة الزيدان (٢٠١٤)، ودراسة بالبيد

(١٤٢٩)، بينما تختلف نتائج هذه الدراسة في عدم وجود فروق بين متوسط درجات الرضا الوظيفي لأفراد العينة يعزى لاختلاف المرحلة الدراسية مع دراسة الفالح (٢٠٠٦)، حيث أظهرت نتائج تلك الدراسة عدم وجود فروق بين متوسط درجات الرضا الوظيفي لأفراد العينة يعزى لاختلاف المرحلة الدراسية.

ويعزو الباحث هذا الأمر إلى أنه ربما تعود هذه الفروق إلى النظرة المطمئنة للعمل في المرحلة الابتدائية والمميزات التي يحصل عليها معلمو المرحلة الابتدائية في الوقت الحالي مقابل الجهد وضعف الحوافز في المرحلتين المتوسطة والثانوية اتجهت الفروق في الرضا الوظيفي لصالح معلمي المرحلة الابتدائية.

٢٩- نتيجة الفرض السادس

نص الفرض السادس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الوظيفي بين المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، أكثر من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠-١٥ سنة، أكثر من ١٥ سنة)".

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ANOVA) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٢٠)

اختبار (ANOVA) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الرضا الوظيفي لأفراد العينة وفقاً لمتغير الخبرة

المقارنة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
ظروف العمل	بين المجموعات	2.321	3	.774	1.025	.383
	داخل المجموعات	141.119	187	.755		
	المجموع	143.440	190			
الاستقرار	بين	2.058	3	.686	.798	.497

المقارنة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الوظيفي	المجموعات					
	داخل المجموعات	160.844	187	.860		
	المجموع	162.903	190			
الرواتب والحوافز	بين المجموعات	4.858	3	1.619	1.816	.146
	داخل المجموعات	166.721	187	.892		
	المجموع	171.579	190			
الإدارة	بين المجموعات	1.605	3	.535	.652	.583
	داخل المجموعات	153.452	187	.821		
	المجموع	155.057	190			
العلاقات بين العاملين	بين المجموعات	2.206	3	.735	.981	.403
	داخل المجموعات	140.104	187	.749		
	المجموع	142.309	190			
النمو المهني والترقيات	بين المجموعات	1.031	3	.344	.423	.737
	داخل المجموعات	151.798	187	.812		
	المجموع	152.829	190			
الرضا الوظيفي (الدرجة الكلية)	بين المجموعات	1.678	3	.559	.833	.477
	داخل المجموعات	125.626	187	.672		
	المجموع	127.305	190			

٣٠- عرض ومناقشة النتائج:

تشير نتائج اختبار (ANOVA) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسط درجات الرضا الوظيفي لأفراد العينة وفقاً لمتغير الخبرة في الجدول (٢٠) إلى ما يلي:
عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة في جميع أبعاد الرضا الوظيفي ومقياس الرضا الوظيفي ككل يعزى لاختلاف الخبرة.
وتتفق نتائج هذه الدراسة في عدم وجود فروق في متوسط درجات الرضا الوظيفي تعزى لمتغير الخبرة مع دراسة العبدالجبار (٢٠٠٤)، ودراسة المالكي (٢٠٠٧)، ودراسة خليل وشرير (٢٠٠٨)، ودراسة حكيم(١٤٣٠)، ودراسة الأفندي(٢٠١٢)، ودراسة بالبيد (١٤٢٩)، بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة الطريفي (٢٠٠٣)، ودراسة الفالح (٢٠٠٦)، ودراسة الزيدان (٢٠١٤)، حيث أظهرت نتائج تلك الدراسات وجود فروق بين متوسط درجات الرضا الوظيفي لأفراد العينة يعزى لاختلاف الخبرة.

ويعزو الباحث هذا الأمر إلى أنه ربما يعود إلى حداثة التحاق البعض في التعليم تجعله لا يدرك كثيراً من المشاكل والمعوقات والتحديات يقابلها خبرة البعض والتي تجعلهم على دراية تامة في التعامل مع ما يعترضهم، كما أن الحماس والدافعية في ذوي الخبرة القليلة يقابلها الرسوخ والتجربة في ذوي الخبرة الكثيرة.

٣١- نتيجة الفرض السابع

نص الفرض السابع على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الوظيفي بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي (تربوي، غير تربوي)".

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (t) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في الرضا الوظيفي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٢١)

اختبار (t) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في الرضا الوظيفي وفقاً لمتغير المؤهل

المقارنة	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
ظروف العمل	تربوي	١٣٥	3.4809	.83859	٠,١٥٠	٠,٨٨١
	غير تربوي	٥٦	3.4602	.94570		
الاستقرار الوظيفي	تربوي	١٣٥	3.4272	.88610	- ١,٣٧٨	٠,١٧٠
	غير تربوي	٥٦	3.6295	1.00967		
الرواتب والحوافز	تربوي	١٣٥	3.4859	.94175	٠,٠٨٤	٠,٩٣٣
	غير تربوي	٥٦	3.4732	.97914		
الإدارة	تربوي	١٣٥	3.4599	.87985	- ٠,٧١٤	٠,٤٧٦
	غير تربوي	٥٦	3.5625	.96206		
العلاقات بين العاملين	تربوي	١٣٥	3.5447	.80924	٠,٣٣٤	٠,٧٣٨
	غير تربوي	٥٦	3.4986	.99520		
النمو المهني والترقيات	تربوي	١٣٥	3.4309	.85945	٠,٤٣٢	٠,٦٦٦
	غير تربوي	٥٦	3.4926	.98810		
الرضا الوظيفي	تربوي	١٣٥	3.4723	.78509	- ٠,٣٦٢	٠,٧١٧
	غير تربوي	٥٦	3.5196	.90073		

٣٢- عرض ومناقشة النتائج:

تشير نتائج اختبار ت (t) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الرضا الوظيفي بين المعلمين والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي كما في الجدول (٢١) إلى ما يلي:

عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة في جميع أبعاد الرضا الوظيفي وفي مقياس الرضا الوظيفي ككل يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتأتي نتائج هذه الدراسة منفردة عن الدراسات السابقة – حسب ما توصل إليه الباحث – في تناول الفروق بين متوسط درجات الرضا الوظيفي لأفراد العينة يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحث عدم وجود الفروق إلى أنه ربما يعود إلى عدم وجود تأثير خلال دراسة المؤهل والحصول عليه على تشكل الرضا الوظيفي كونه يتناول جوانب لا ترتبط بنوع المؤهل وإنما ترتبط بشكل أكبر بما يحدث بعد الحصول على الوظيفة.

٣٣- ملخص الدراسة

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين أبعاد مقياس الرضا الوظيفي والمقياس ككل مع التفاؤل.

٢- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين أبعاد مقياس الرضا الوظيفي والمقياس ككل مع التشاؤم.

٣- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة في التفاؤل يعزى لاختلاف المرحلة جاءت لصالح معلمي المرحلة الابتدائية مقارنة بمعلمي المرحلة الثانوية.

٤- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة في التشاؤم يعزى لاختلاف المرحلة جاءت لصالح معلمي المرحلة الثانوية مقارنة بمعلمي المرحلة الابتدائية.

٥- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة في التفاؤل يعزى لاختلاف الخبرة.

٦- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة في التشاؤم يعزى لاختلاف الخبرة.

٧- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة في التفاؤل يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٨- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة في التشاؤم يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٩- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة في جميع أبعاد الرضا الوظيفي ومقياس الرضا الوظيفي بشكل عام يعزى لاختلاف المرحلة وجاءت الفروق لصالح معلمي المرحلة الابتدائية مقارنة بمعلمي المرحلة الثانوية والمتوسطة.

١٠- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة في جميع أبعاد الرضا الوظيفي ومقياس الرضا الوظيفي ككل يعزى لاختلاف الخبرة.

١١- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة في جميع أبعاد الرضا الوظيفي وفي مقياس الرضا الوظيفي ككل يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٣٤- توصيات الدراسة

١- تصميم برامج إرشادية من شأنها تنمية سمة التفاؤل لدى المعلمين وخفض سمة التشاؤم.

٢- العمل على تحسين البيئة التعليمية والنظام التعليمي ليكون بيئةً محفزةً وجاذبة ودافعة للتفاؤل.

٣- مراعاة أبعاد الرضا الوظيفي والعمل على إنجاز وتحقيق متطلباتها للوصول إلى حصول المعلم على الرضا المطلوب.

٣٥- الدراسات المقترحة

١) إجراء دراسات للتعرف على فعالية برنامج إرشادي في تنمية سمة التفاؤل وخفض سمة التشاؤم.

٢) إجراء دراسات للتعرف على علاقة التفاؤل والتشاؤم بالقيم الدينية والاجتماعية للفرد.

٣) إجراء دراسات للتعرف على علاقة الرضا الوظيفي بالدافعية للإنجاز.

٤) إجراء الدراسة الحالية على عينات مختلفة وفي مناطق مختلفة.

قائمة المراجع

- الأفندي، إسماعيل (٢٠١٢). **عوامل الرضا الوظيفي وتطوير فعالية أداء المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة بيت لحم.** بحث علمي، منشور في المؤتمر التربوي الثالث لمديرية التربية والتعليم–الخليل. جامعة القدس المفتوحة.

- ابن منظور (د.ت). **لسان العرب.** القاهرة، دار المعارف، المجلدان الرابع والخامس.

- أبو العلا، محمد أشرف أحمد (٢٠١٠). **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ومستوى الطموح والتوافق مع الحياة الجامعية لدى عينة من الطلاب والطالبات.** دراسات عربية في علم النفس، ٩ (٢)، ٣٣٩–٣٩٨.

- أبو شيخة، نادر أحمد (١٤١٨): **الرضا الوظيفي لرجل الأمن في أجهزة الأمن العربية،** مركز الدراسات والبحوث، الرياض، مطابع أكاديمية نايف العربية.

- الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٣). **التفاؤل والتشاؤم قياسهما وعلاقتهما ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت،** حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية الثالثة والعشرين، الرسالة ١٩٢، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي.

- الأنصاري، بدر وكاظم، علي (٢٠٠٧). **التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة: دراسة ثقافية مقارنة بين الطلبة الكويتيين والعمانيين.** مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ٩ (٤)، ١٠٧–١٣٢.

- بالبيد، مفرج بن عبد الله بن أحمد (١٤٢٩): **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا الوظيفي لدى عينة من المرشدين المدرسيين بمراحل التعليم العام بمحافظة القنفذة،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- بخيت، خديجة أحمد السيد (٢٠١٢): **جودة الحياة لدى طالبات الدبلوم العام بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها بمستوى الرضا عنها،** مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، (٢٧)، ١١: ٣٣.

- بدر، حامد أحمد (١٩٨٣): **الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس العاملين بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت**، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، العدد ٣ السنة ١١، ٦١: ١٣١.

- بسيوني، سوزان بنت صدقة بن عبدالعزيز (٢٠١١): **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالإنجاز الأكاديمي والرضا عن الحياة لدى عينة من الطالبات الجامعيات بمكة المكرمة**، مجلة الارشاد النفسي، مصر، (٢٨)، ٦٨: ١١٤.

- بوقليل، حسن (٢٠١٠): **التطير والتشاؤم**، مجلة الإصلاح، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، الجزائر، المجلد الرابع، (١٨)، ٢٢: ٢٦.

- حسن، هدى جعفر (٢٠٠٦): **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بضغوط العمل والرضا عن العمل**، دراسات نفسية، رابطة الإحصائيين النفسيين المصرية، القاهرة، المجلد (١٦)، (١)، ٨٣: ١١١.

- حكيم، عبدالحميد (١٤٣٠). **الرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم العام ومعلمي الفئات الخاصة من الجنسين "دراسة مقارنة"**. بحث علمي، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

- الحميري، عبده فرحان محمد (٢٠٠٥). **التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة ذمار**، مجلة جامعة ذمار للدراسات والبحوث، اليمن، (٢)، ٣٦: ٥٤.

- خليل، جواد وشرير، عزيزة (٢٠٠٨). **الرضا الوظيفي وعلاقته ببعض المتغيرات (الديموغرافية) لدى المعلمين**. مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات النفسية، المجلد (١٦)، (١)، ٦٨٣: ٧١١.

- الزيدان، خالد (٢٠١٤). **الرضا الوظيفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بمراحل التعليم العام بمنطقة حائل**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

- سليجمان، مارتن. إي. بي (٢٠٠٥). **تعلم التفاؤل، كيف تستطيع أن تغيير طريقة تفكيرك وحياتك**، الطبعة الثانية، مكتبة جرير.

- السهل، راشد علي، والعبد الله، يوسف محمد (٢٠٠٩): **التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من الشباب الجامعي في بعض دول مجلس التعاون الخليجي الكويت، قطر، البحرين**، المجلة التربوية، الكويت، مج ٢٣، (٩١)، ١٣: ٣٨.

- الشابحي، طلال أحمد حمود (١٤١٧). **الرضا الوظيفي لدى شاغلي الوظائف التعليمية بمدارس التعليم العام الثانوي للبنين (الحكومية والأهلية) بمدينة جدة: دراسة ميدانية مقارنة**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- شطناوي، يحيى ضاحي (٢٠١٠). **أثر السنة النبوية في بناء الشخصية الإسلامية: دراسة تأصيلية**، دراسات علوم الشريعة والقانون، (الاردن)، المجلد (٣٧)، (١)، ٨١: ٩٥.

- الشهري، عبدالله (١٤٢٠). **مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين بمدينة مكة المكرمة "دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات"**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

- الشيمي، أحمد سيد حسنين إسماعيل (٢٠١٣). **فقه التفاؤل: دراسة تأصيلية في القرآن الكريم والسنة النبوية**، حولية مركز البحوث والدراسات الإسلامية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، مصر. (٣٧)، ١٠٣: ١٤٦.

- الطريفي، منى عبدالرحمن (٢٠٠٣): **الرضا الوظيفي لدى المرشدين والمرشدات في مدينة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

- العبدالجبار، عبدالعزيز (٢٠٠٤). **الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام**. المجلة العربية للتربية الخاصة، العدد (٥)، أكاديمية التربية الخاصة بالرياض.

- عبد الخالق، أحمد والأنصاري، بدر (١٩٩٥): **التفاؤل والتشاؤم: دراسة عربية في الشخصية**، بحوث المؤتمر الثاني للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، المجلد الأول، ١٢١: ١٥٢.

- عبد الخالق، أحمد محمد (١٩٩٦): **دليل تعليمات القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

- عبد الله، عثمان (٢٠٠٨). **الرضا الوظيفي لدى الموظفين الإداريين بجامعة الخرطوم:** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.

- عبيدات، ذوقان (٢٠٠٣). **البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه**، إشرافات للنشر والتوزيع.

- الفالح، ناصر (٢٠٠٦). **الرضا الوظيفي لمحضري مختبرات العلوم في المرحلتين المتوسطة والثانوية**. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، ٦، ١٥٥-٢٠٤.

- الفنجري، حسن عبد الفتاح (٢٠٠٧). **العلاقة بين التفاؤل غير الواقعي والمشكلات الصحية والقلق**، بحوث مجلة دراسات الطفولة، مصر، المجلد العاشر، (٣٧)، ٢٥: ٣٨.

- الفيروز ابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (د.ت). **القاموس المحيط**، بيروت، دار الجبل.

- القبلان، يوسف محمد (١٩٨١). **آثار التدريب الوظيفي على الرضا**، الرياض، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الإدارة العامة.

- القحطاني، عبد الهادي بن محمد بن عبد الله (٢٠١٣). **الضغوط النفسية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات المدرسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخبر بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب، جامعة البحرين.

- المالكي، عطية محمد راجح (٢٠٠٧). **الرضا الوظيفي ومستوى الصحة النفسية لدى المرشدين المدرسيين بمدينة مكة المكرمة:** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

- المجدلاوي، ماهر يوسف (٢٠١٢). **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا عن الحياة والأعراض النفس جسمية لدى موظفي الأجهزة الأمنية الذين تركوا مواقع عملهم بسبب الخلافات السياسية في قطاع غزة،** مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، بغزة، المجلد العشرون، (٢).

- مخيمر، هشام محمد إبراهيم وعبد المعطي، محمد السيد علي (٢٠٠٠). **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة،** مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (٦)، (٣)، ١: ٤١.

- المشعان، عويد سلطان (٢٠٠٢). **العلاقة بين الرضا الوظيفي وكل من التفاؤل والتشاؤم والاضطرابات النفسية الجسيمة لدى الموظفين في القطاع الحكومي بدولة الكويت،** مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلد (١٨)، (١)، ١: ٣٨.

- مكي، أحمد عبد المجيد (٢٠١٤). **التفاؤل شعور وعمل،** مجلة البيان-لندن، (٣٢٢)، ٢٦: ٢٨.

- Abdel-khalek, A., Lester, D. (2006). **Optimism and Pessimism in Kuwaiti and American College Students**, International journal of Social Psychiatry,52 (2), 111:127.

- El-Anzi, F.O.(2005).**Academic Achievement and Its Relationship with Anxiety**, Self-Esteem, Optimism and pessimism in Kuwaiti Students. Social Behavior and Personality, 33 (1), 95:104.

- Marshall, G., Wortman, C, Kusulas, j., Hervig, L., & Vickers, R., (1992). **Distinguishing optimism from pessimism: Relations to fundamental dimensions of mood and personality**. Journal of Personality and Social Psychology, 62, 1067:1074.

- Scheier, M.F., &Carver, C.S. (1985) **Optimism, coping and health**: Assessment and implications of generalized outcome expectancies. Health Psychology, 4, 219: 247.

- Showers, C. (1992).**The motivational and emotional consequences of considering positive or negative possibilities for and upcoming event**. Journal of Personality and Social Psychology. 63: 474:484.

- Yates. S (2000): **Students Optimism and Pessimism the Transition to Co-education**. Paper Presented at the Australian Association for Research in Education Conference, Sydney December 2000, Available: www.rare.edu.com/dessirtasion .